

أفكار تربوية خاطئة . د. محمد إسماعيل المقدم

محمد اسماعيل المقدم

اهمال قضية يعني التربية نجد انواعا كثيرة جدا من الناس عند تناول هذه القضية. ففي ناس لا مبالاة مطلقة باي نوع من الواجبات تجاه اولادهم. من الناس من اهتموا جدا بالدراسات التربوية. لكن دراساتهم كلها دراسات اكاديمية تستغرق على فهم الشخص -

00:00:00

العادي الناس اللي هي مستهدفة اساسا بال التربية. الجماهير العاديه. فتجد الكتب كثيرة في التربية تخاطب فقط المختصين جالسون في برج عاجل. عشان كده في في قضية تناول هذه القضايا على مستوى المجتمع. في فئة مهمة جدا ان احنا دائمًا نحاول ان نسلط الضوء عليها. المهم -

00:00:20

تهميش ودي قضية لوحدها ممكن بعد ذلك مثلا كبار السن مهمشون اطفال ذوي الاحتياجات الخاصة الى حد ما وان كان الان بيحصل في اهتمام كبير بهم لكن ايضا يعتبرون من الطوائف المهمشة. بعض الازواج ممكن يكونوا مهمشين في بيوتهم. كذلك بعض الزوجات تكون المرأة مهمشة -

00:00:40

فالناس ركن على الهاشم بعيدا عن صلب يعني الحياة مع ان لهم حقوقا كما ذكرنا من قبل يعني ما فيش واحد عديم التربية. ممكن يقول عديم التربية الحسنة لكن هو كل واحد بيتربي. لكن اما ان يربى بطريقة صحيحة واما ان يربى بطريقة ضارة. تسيء اليه يعني. كذلك من الناس من يحصل -

00:01:00

افتتان نتيجة انه اصلا ليس عنده حصانة اسلامية ولا خبرة ثقافة اسلامية. وبالتالي يبنه بالمعطيات الغربية او المنهج التربوي الغربي ويطبقونه بطريقة عشوائية في بيئتنا. ودي بالضبط زي المثل اللي ضربوه بتاع القرد -

00:01:20

حينما حصل سيف المياه فاضت وآسمكة بدأت الامواج تتقاذفها بعيدا عن المجرى بتاع النهر او المياه بل قرد رأها وهي تحركها الامواج فاخذها عشان يحسن اليها وينقذها. وفصلها عن البيئة بتاعتتها عن الماء فماتت السمرة. فنفس الشيء الجمعة القردة الذين -

00:01:40

يقلدون ما عند الغرب ويظنون ان ما يصلح الغربيين يصلحنا مع ان الهدف الاساسي في التربية الاساسي في اختلاف بينا وبينهم تماما فاكيد الاساليب ايضا سوف تختلف لاننا مختلفون. هو هو هدفه كله. زي ما انكلموا دائمًا عن موضوع الحضارة. الحضارة يعني ايه الحضارة عندهم؟ كل حاجة الدنيا ترکز في -

00:02:00

وبتعمل متحضر كل الكلام اتركز على المباني وعلى الاجهزه وعلى ويهمل تماما الكلام على الاخرة وهذا يتتسق مع المنحى العلماني الذي لا يتصرف على اساس وجود دار اخرة. دي المسألة كلها ان من لا يوجد الا ايه؟ هذه الفرصة الوحيدة للحياة لا جنة ولا نار ولا بعث ولا نشور ولا -

00:02:20

لأدي نظرية العلمانية للحياة. فمن ثم لا شك ان هيحصل آآتفاوت بين المنهج التربوي الاسلامي باهدافه اولا ثم فيه وسائله. فمش كل ما يصلح للارض يصلح يعني في مجتمعاتها الاسلامية. من مظاهر الخلل ان بعض الناس تنظر للتربية -

00:02:40

على انها توفير الطعام والملابس يقول لك انا اطعم اولادي احسن الطعام ويلبسون احسن الملابس الى اخره. يعني دي دي تربية الدواجن والبهائم العلف فقط دي تربية الایه؟ لانك بتربى قط مثلا او شيء من هذا لكن تربية ان انسان آآ مكرم يكون -

00:03:00

عبدالله سبحانه وتعالى الا تقتصر عنك واجبك هو ان توفر المؤن والطعام والعلف. لانه ليس ذنبنا. هذا انسان مكرم بل هو يعني مستقبل بعينه. هناك التربية القاسية المتسلطة فيها نوع من العنف والجفاء والشدة يقول لك عشان يطلع ايه؟ راجل -

00:03:20

يطلع راجل ان هو ينتظر لابنه كده بعينيه فالولد يرتجف. فالناس تحسن ده ولد مؤدب ده ابوه بينزr اليه. فاهم عينيه كده على طول يضع وشه الارض الى اخره. ما الذي نريده من اولادنا؟ هذا شيء مهم جداً مما ينبغي ان يعني نلتفت اليه. قيل للجهة الاخرى التدليل -

00:03:40

المفرد هذا ايضاً افساد للاولاد. تدليم الزائد عن الحد الحماية الزائدة. هذا ايضاً يتناقض مع الهدف من المنهج التربوي هناك مظاهر الاعتزاز بان وجدنا ابانا على امة وانا على اثارهم مقتدون. ويعتبر جزء من هويته التراث الذي خلفه اباءه - 00:04:00 لان ابي رباني بطريقة معينة فحتماً لابد ان تكون هذه الطريقة هي الصحيحة. وان هذه الطريقة يضفي عليها نوع من القدسية. انه وانها غير قابلة نقاش مع ان الحقيقة خلاف ذلك - 00:04:20